

## 40.70 - المفاهيم الرئيسية الواقية من الإحباط

حازم صلاح أبو اسماعيل

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه سبحانه هو اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لله عبد  
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله ونبيه وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه ادى امانات دينه وبلغ رسالات ربه وجاهد في سبيل  
 الله حق جهاده حتى اتاه اليقين اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:18](#)

ايها الاخوة الكرام لا شك ان تحرق الاشواق الى خروج الناس من العتمة او من العتمة الى الظلمة الى النور شوق كبير وانتم تعرفون ان  
 من ينزل به كرب من الكروب - [00:00:43](#)

يطول عليه الليل ويتمنى ان يشرق الصبح لان الليل بالنسبة له كرب كبير وقديما قال الشاعر في في وصف هذا عن ليل قال وليل  
 كموج البحر القى سدوله علي باثقال الهموم ليبتلي - [00:01:05](#)

لذلك كان تحرق المسلم بعد ان عرف الحق الى ان يخرج من هذه الظلمات والكروب والكآبة الى الانوار كان شوقا بالغاً ونفس المشكلة  
 تتكرر اليوم وقد تلقيت رسالة من سيدة - [00:01:30](#)

ثقل عليها ان ترى فيلما تسجيليا عن الدروز وضلالاتهم فاستشعرت ان الظلمات الموجودة على وجه الارض امر كئيب وسررت برسالتها  
 لان الشعور بان الظلام كآبة وانه شيء مقبت. وان الانسان راغب في ان يحركه - [00:01:52](#)

هو تماما الشيء الذي جعل المسلمين الاوائل يشعرون بان الاحباطات التي اصابتهم بعد ان بدأوا يستنشقون عبير الايمان بعد ان بدأوا  
 يتطلعون الى انوار الايمان بعد ان اصبحت امالهم انهم على مشارف الخروج من هذه الظلمات - [00:02:23](#)

المدلهمة الى النور المبين فاذا بالناس لا تستجيب لهم واذا بهم يعتبرونهم كاذبين مجانيين منحرفين لهم مقاصد سيئة يريدون ان  
 يفسدوا في داخل مجتمعهم يريدون ان يضرربوا العلاقة بينهم وبين ابائهم - [00:02:50](#)

اذا بهم وقد بدأوا يتنسمون عبير الخروج الى النور يرون ان الدعوة لا يستجاب لها بل والمصائب تنزل وتصب فاضطربت النفوس  
 واليوم هذا هو ما يحدث. قد يقول قائل ليس من المعقول ان نكون على صواب - [00:03:14](#)

ليس من المعقول ان يكون هذا هو الصواب. وان يكون كل الناس خطأ ليس لو كان هذا صوابا لحققنا نتائج لمضينا في الطريق لفعلنا  
 لذلك كان كما قلت لابد من هذه الخطوة الجليلة - [00:03:40](#)

لاخراج الناس من الظلمات الى النور وهي خطوة تثبتت انفسهم ورباطة جأشهم وتثبيت افكارهم وفي اللقاءات الماضية تحدثت  
 طويلا عن تمهيد عن تمهيد لمنهج الاسلام في مواجهة الاحباطات والحقيقة ان الكلام في التمهيد اهم بكثير من الكلام في المنهج  
 نفسه. ليه - [00:04:00](#)

لاني كنت اقصد ان اقول لكم اهمية هذه الخطوة انه لا يمكن الحراك من الظلمات الى النور بدونها انه لا يمكن الخروج من الضلالات  
 الى الهداية بدونها اردت ان اقول اهميته - [00:04:34](#)

انما ما هي بعد ذلك كيف تكون مسألة حتى والله لو انني اكتفيت فقط بانني عرفت انها ضرورية وهامة يكفيني لانهم بهذا يمكن ان  
 يبحثوا ويفتشوا عنها. يمكن ان يسألوا عنها المهم ان يعرفوا ما الذي ينقصهم. لانه احيانا عندما تكون لا تعرف ما الذي ينقصك هو -  
[00:04:55](#)

هو ناقص ايه؟ واحد عنده مكنة ويبصلحها. جهاز تسجيل اي الة من الالات او عملية جراحية بيعملها وعمل كل شيء لكن النزيف لا

يزال مستمر وهو لا يعرف لماذا؟ هذا الانسان يكون في منتهى الاضطراب - [00:05:25](#)

لانه انا مش عارف المريض بينزف ليه؟ انا عملت كل شيه مش عارف النزيف جاي منين وقد حدثني في يوم من الايام احد اكبر

اساتذتي جراحة القلب في مصر وهو حي يرزق ولا يزال ومن الاسماء اللامعة جدا - [00:05:43](#)

قال من ظن انه بغير الله شيه فهو ضائع ويقول اذكر انني في يوم من الايام ظل المريض ينزف وينزف وانا لا اعرف لماذا ينزف. وانا

استاذ كبير فخرجت وتوضأت في غرفة العمليات وصليت ركعتين وبكيت - [00:06:01](#)

قلت يا ربي انا لا شيه لعل نفسي حدثتني بانني شيه عظيم وانا لا اعرف السبب يقول وعند التسليمتين او لعله قال بعدهما الهمة

السبب او الهمة الاحتمال فوجدته هو السبب فعلا فمن الله تبارك وتعالى علي عرفت السبب فعالجته بفضل الله - [00:06:20](#)

اذا المشكلة ان الانسان اذا كان لا يعرف الخطوة اصلا سيظل كما قلنا بالتعبير الدارج متلاعب متشاكل في في بكرة خيط انك خيطها

ثم تداخل معا واصبح لا يستطيع ان يفك الخيوط - [00:06:46](#)

انما اذا اعطي اذا اعطي اذا الهم الصواب واذا الهم الطريق اراد الله تبارك وتعالى له بذلك ان شاء الله عز وجل اراد الله تبارك وتعالى له

بذلك ان ينجو من هذا الذي هو عليه بان - [00:07:06](#)

يعرف اين الخلل؟ اين النقص؟ بعد كده يبحث يعني يبحث ما هو المطلوب؟ عرفنا خلاص. يعني انا عندي مكنة. برضو معلى انا

الحقيقة اكرر لانه هذا الامر هو صلب الكلام كله في - [00:07:26](#)

في خطوة الخروج من المحببات فيقول الله سبحانه وتعالى في هذا او يعني قبل ان اتكلم في في هذه الايات اود ان اذكر

لحضراتكم ان الله سبحانه وتعالى يريد للعبد ان يدرك شيئا في منتهى الاهمية انه ان يعرف ما احتياجاته ما حوائجه. انا عندي مكنة

فاسدة - [00:07:43](#)

مش عارف انا عايز مفك ولا مفتاح شاكوش ولا محتاج ما الذي احتاجه؟ انما اذا عرفت تستطيع انت ان تناولني فاراد الله سبحانه

وتعالى ان يلهمنا بفضل الله بفضل الله ان نعرف هذه الخطوة ثم بعد ذلك نتكلم في المنهاج او يتكلم غيرنا لا - [00:08:11](#)

لا بأس لكن على كل حال جاء اليوم جاء الان بفضل الله عز وجل اوان الحديث عن منهج الاسلام فعلا ما هو ليخرج الناس من

احباطاتهم التي كانوا عليها ومن حطة انفسهم ومن ضياع عزماتهم وامالهم وهمهم. هذا المنهج - [00:08:31](#)

بابان كبيران بابين كبار جدا الباب الاول عبارة عن مفاهيم سيغرسها الاسلام في دواخل النفوس مفاهيم ومعلومات وثقافة وعقائد

مفاهيم معلومات ثقافة عقائد منهجيات سيغرسها الاسلام في دواخل نفوس المسلمين - [00:08:54](#)

فاذا ما ادركوها تأسست عندهم عقول النيرة ونفوس مستقرة وهمم عالية وقلوب مطمئنة فاستطاعوا ان يحملوا الحق والا يحبطوا

بما يواجهون به والباب الثاني ليس مفاهيم لان احنا مش هنفضل نقعد نزاكر وخلص وانما اعمال عملية - [00:09:24](#)

خطة للعمل مواجهة منهجية نعمل ايه كعمل اذا هناك مفاهيم وفكر وادراكات ومنهجيات وهناك عمل لا هذا يغني عن ذلك ولا ذلك يغني

عن هذا. ولا يستطيع الانسان ابدأ ان يعيش ولو سمحتم اعملوا معروف ادركوا هذا. لا يمكن للانسان ان يفهم الاسلام وان يعيش يسمع

- [00:09:55](#)

وهو مش ناوي يتحرك هذا لن يخرج ابدأ من الظلمات الى النور. الذي يسمعي الان بقصد لتحصيل الثقافة بقصد تحصيل المفاهيم

بقصد تحصيل المعلومات بقصد ادراك الثقافات هذا الانسان وهو لا يتحرك وليس عنده غدا موعد ليدعوه الى الله وموعد ليدعى او

ليتعلم - [00:10:26](#)

وليس عنده خطة عمل وحركة هذا لن يغادر الظلمات مهما فهم السامع الذي يختزن يختزن مفاهيم ومعلومات ولكن حياته

ليس فيها منهج حركة للاسلام هذا لن ينتفع وتاماما الذي يعمل للاسلام - [00:10:56](#)

ولكنه لا يدرك اعماقه ولا فقهه ولا فهمه ولا يعرف اين ومن وكيف فوما الى ذلك هذا ما اسهل في اي لحظة ان تصيبه فتنة وان ينقطع

فورا الخطر كل الخطر الا ندرك البابين معا والا نعرف ان النجاة في الامرين باجتماعهما. ولا - [00:11:21](#)

يمكن ان تكون مفردة من المفردات والاسلام لا يعرف ثقافة الاسلام المنفصلة عن العمل بالاسلام. هذا كلام لا يعرفه الاسلام. الاسلام

يعرف مسلماً فاقها ويتحرك بهذا الفقه. الفقه فقه فقه عمل. فقه حياة. فقه مباشرة - [00:11:49](#)

أما المنهج الأول أيها الأخوة فإني أؤيد الباب الأول الذي هو باب المفاهيم والمعلومات والأفكار فأنتم تتذكرون كما قلت لحضراتكم أن في رباعية الاحباطات وهفركم بها بسرعة لأنه قلت لحضراتكم لازم طول ما أنا بتكلم تبقوا مستحضرينها. قلت لكم أن الاحباطات اربعة افرع - [00:12:14](#)

اربع فروع الفرع الأول آآ فكري فكري ان ان يعني ظن بعض المسلمين انه لا يمكن ان نكون على الحق وهناك كذا وكذا وكذا ولكن النفس اذا عولجت افكارها - [00:12:40](#)

تحتاج طاقة للحمل ما أنا مش مجرد ثقافة كما قلت احتاج طاقة لحمل الحق. فهناك الاحباطات النفسية. يبقى الفكرية والنفسية فاذا ما استكملت قوتي في فهم الدين وقوتي في روحانية الايمان وطاقته الدافعة - [00:13:01](#)  
فإني أريد منها لتلقي الصدمات لأن المصائب التي نازلة علي بتؤلمني بتوجعني أنت يا ربي تقول لن يضركم إلا الذي طب ما هو الذي ده أنا متأذي منه ماذا افعل - [00:13:22](#)

فكان لابد بعد معالجة الاحباطات الفكرية والاحباطات النفسية من منهج لمواجهة الصدمات التي تأتي علي والمصائب التي تنزل علي كيف اتعامل معها؟ وان كنت اعلم انها لن تصيبني باحباط إنما كيف اتعامل معها ثم جاءت الخطوة الرابعة وهو رسم خطة للعمل - [00:13:39](#)

لأنه أنا إذا فكرباً صرته سليماً معافى ونفسياً سليماً معافى واستطيع أن أواجه الصدمات ولكن ماذا افعل؟ لا اعرف فإني لا أصل لذلك جاء منهج الاسلام رقم واحد في المعلومات والمفاهيم التي يليها الاسلام وللناسن - [00:14:04](#)  
المسلم رقم واحد هو معالجة الاحباطات الفكرية لأنه يا اخواني استقرار الفكر واستقرار الفهم واستقرار الادراك واشراق الفهم واشراق الادراك واشراق التصور هو اساس رباطة الجأش اساس استقرار النفس اساس ثبات القلب - [00:14:28](#)  
يقول لك فلان ثابت الجنان ثابت القلب لأنه يعلم الله تعالى ماذا قال لنا عن الناس المطمئنين بالسكينة؟ قالوا لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا طب ما هي دي فكرة - [00:15:03](#)

دي عقيدة دي ايمان دي منا من الله ان افهم هذا انه لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا وانه لو اجتمع الناس جميعاً على ان يضروني بشيء لم يضروني إلا بشيء قد كتبه الله علي - [00:15:20](#)  
فالضرر ليس منهم وإنما والله اعلم ان الأمة لو اجتمعت على ان يضروك لن يضروك بشيء لن يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك واعلم ان الأمة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك - [00:15:47](#)

إلا بشيء قد كتبه الله عليه. طب ما هي دي عقيدة. فكرة ادراك فهم فكان لابد للاسلام لكي يصنع رباطة الجأش واستقرار النفس ان يصلح ما عليه المسلمون من افكار - [00:16:07](#)

وأنا يا اخواني أقول هذا الكلام وادرك ان أحوالنا اليوم كمسلمين في العالم ونحن نرى ان المسلمين هم أكثر أمة عدداً يعني المسلمون من ناحية العدد هم اقلية. اقلية بمعنى أنه الكفار تلت تربيع الخلق لكن الذي بيقله احنا مسلمين ربع - [00:16:26](#)

أما هذا الربع هو أكثر الأمم عدداً. يعني هو أكثر مسلاً من النصارى أكثر من اليهود أكثر من المجوس أكثر من عبدة بوزا أكثر من الشيوعيين الملحدين أكثر المسلمون هم أعلى أكبر الأمم عدداً في العالم - [00:16:52](#)

على الاطلاق ومع ذلك يرون أنهم قيوم الأمة التي ليس مقدراتها في يد أعدائها ومن يتولى أمرهم ربما يخدموا مصالح أعدائهم أكثر مما يخدموا مصالحهم بكثير ولذلك يشعرون بالحطة النفسية - [00:17:10](#)

الله تبارك وتعالى فجاء منهج الاسلام بمعلومات وأنا اشرت الى هذه المعلومات من قبل لذلك فقط اشير إليها مجرد إشارة. رقم واحد نمرة واحد قال لهم على فكرة انتبهوا انتم على الحق المبين - [00:17:36](#)

هذا الذي يحدث لا تجعلوه سبباً في ان تظنوا انكم على خطأ. انتم صح يقول الله تبارك وتعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم اتوكل على الله انك على الحق المبين. وشف كلمة فتوكل على الله وهذه الآية بالذات - [00:17:55](#)

واردة في سورة النمل وسورة النمل سورة الصبر وسورة الدأب وصورة الخروج من الخروج من اللباس. انتم عارفين ان سورة النمل فيها قصة النملة التي كانت ترى ان امتها ستهلك. قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم - [00:18:16](#)

سليمان وجنوده وهم لا يشعرون. وهي التي حافظت وسورة النمل حتى فيها اللباسات حتى فيها اللباسات عن بني اسرائيل يعني عن بني اسرائيل والنبي عليه الصلاة والسلام بينه وبين بني اسرائيل وبينه وبين انبيائهم وما حدث مع سيدنا - [00:18:38](#)

سليمان ودعوته يعني مسألة ففي حقيقة الامر فقال الله تعالى وهو يقول للمسلم فتوكل على الله انك على الحق المبين ولم تأتي كلمة انك على الحق المبين في القرآن كله الا - [00:19:00](#)

في هذا الموضوع فقط هي هذا الموضوع الوحيد الذي جاء فيه فانك على الحق المبين. ايه الحق المبين ده؟ لان الحق المبين هنا لكي يستقر انه ليس معنى ما واجهه من المحببات والعقبات ان هناك زيغا او خطأ لأ ده انا مستقر ان ما - [00:19:19](#)

عندي هو الحق الذي لا يصل اليه لبس ولا يصل اليه شك ولا تصل اليه ريبة. ولكن ولذلك الثبات على الحق. الله! يا رب امل لو انا على الحق المبين ما كله - [00:19:42](#)

هذا الذي يقع بي بي يعني ايه اللي بيوقع بيا ده كله هنعرفك بقى بعد شوية وهنتكلم انما مبدئيا لابد ان تعرف انك على الحق المبين فعلا نمرة اتنين ان اعدائك يعرفون انك على الحق - [00:19:56](#)

المعلومة الثانية لولا ان السبب قاذورات انفسهم انفسهم قذرة لكنهم يعرفون انك على الحق يقول تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم يا ربي في نفس اللحظة التي يقول فيها الاسلام استيقنتها انفسهم. يقول جحدوا بها على نفس المستوى وجحدوا - [00:20:17](#)

بها واستيقنتها انفسهم فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون لا يكذبونك ويجحدون في نفس التوقيت في على نفس المستوى واراد الاسلام ان يقول هذا لتطمئن لتنظر في عيونهم وانت تعلم انهم يعلمون انك على الحق - [00:20:47](#)

ويعلمون انك الصادق وانا لا انسى ابدأ ان في واحد من من عشرين سنة او اكثر رئيس جامعة رئيس جامعة من الجامعات واحيانا الحقيقة برغم انه المفترض انه ماجستير ودكتوراة وعالم واستاذ. انما احيانا - [00:21:12](#)

ترى جهالة التصرفات جهالة التصرفات هذا الاستاذ هذا رئيس الجامعة كان قد فصل طالبا حقيقة سبب الفصل ان هذا الطالب كان يجهر بكلمة الحق وبالذعوة لكنه فصله وتسبب له في مضار كبيرة. واراد الله سبحانه وتعالى في يوم من الايام تعرضت زوجة رئيس الجامعة - [00:21:33](#)

وابنتاه زوجته وبنتين لمشكلة في سفر وكان هو مسافرا وكانت هذه المشكلة جعلت ما معهم من مال عرضة لاي حد يسرقه وما وحتى هم انفسهم في خطر شخصيا فكان ان اتصل رئيس الجامعة من مكانه عبر الغربة - [00:22:00](#)

بهذا الطالب الذي فصله. وقال له يا يا ابني انا لا اطمئن على عرض اسرتي ولا على اموالهم الا ان انت اللي تروح تعمل الشيء الفلاني وتفتح وتدخل وتنقز البنيتين والام من كذا - [00:22:28](#)

فيهم كذا وكذا ويفعل هذا وعنده تحت سلطانه من تحته وعنده. الطالب المثالي للجامعة وعنده اه عقارب انما هو هم يعرفون الحق يعرفون الحق ولكنهم معينون ليجحدوه ولكنهم موظفون مرتبون ليأخذوا الرواتب على جحد الحق - [00:22:43](#)

فقال تعالى فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. وقال وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا المعلومة الثالثة انه لكي تطمئنوا اعلموا ان قاذورات الانفس هي السبب في هذا الجحود. هذه ليست نفوسا سوية. الله تعالى قال عن الذين كفروا - [00:23:11](#)

قال مش دول كفروا بالنبي عليه الصلاة والسلام اللي قدامكم حبيبكم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا لماذا كفروا قالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا الله يعني انتم عارفين ان اللي معي هو الهدى - [00:23:38](#)

ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا يعني يخافون على مصالحهم مع انهم يقولون ان الهدى معك يقولون ان الهدى معك لكنهم يخافون على مصالحهم وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا. ما قالوش والله ده احنا لو مشينا - [00:23:56](#)

نبقى ضالين او ضالنا لأ نبقى اهتدينا. بس عندنا مصالح ولذلك قال تعالى وان خفتم عيلة. يعني اذا خفتم الضياع والتشرد يعني هم  
مصالح البرجماتية كما يقولون عارفين يعني ايه البرجماتية مصلحة. مسألة انا مصلحتي فين؟ انما لا مبادئ - [00:24:20](#)  
ولا اسس ولا شيء وينال برجماتية البرجماتية دي يا اخواني هي مسألة ان يسير الانسان طابع تبعاً لمصلحته وان كان مبطلا. انما  
مسألة مصالح بحتة ويقول الله تعالى حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - [00:24:42](#)  
يقول للمسلمين ان سبب هذا هو قاذورات انفس نفوس استقدرت بسوء الخصال فيقول تعالى عنهم كما قلت لكم حسدا من عند  
انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق يخفوه يكتبوا فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم - [00:25:05](#)  
ثم يخرج يقولون هو من عند الله وما هو من عند الله وهو كاتبه بايديه يخفون الكتاب يقول يعني اذا اراد الله كما قلت لكم كما قال  
هذا الرجل الكافر قال متى ندرك ان يكون منا نبي - [00:25:29](#)  
وانا ضامن من بنو هاشم عندهم محمد بن عبدالله نجيب من بنو امية ولا بني كذا ولا بني اجيب من بنو محمد نبيا نراه اخر  
فخلاص ما دام مش هعرف اجيب - [00:25:47](#)  
تمام انت مش نبي اساسا اذا اطمان المسلمون الى ان معهم الحق والى ان المكذبين لا يكذبونهم في الحقيقة بل يعرفونه كما يعرفون  
ابنائهم لكنهم يجحدون به ان السبب في ذلك قاذورات الانفس - [00:25:58](#)  
والمصالح وليست الحقيقة ومرض النفوس في قلوبهم مرض ومرض القلوب ان قلوبهم في زيغ ولو صحت القلوب لاستجابت للحق  
ثم جاء المعلومة الرابعة وقد ذكرتها لكم مرارا من قبل انه يا مسلمين انتم احبتم لانكم تظنون ان هذا الذي يحدث - [00:26:21](#)  
استثناء غريب جدا بينما هو ليس استثناء وانما هو المنهج الدائب الدائم من اهل الباطل ضد اهل الحق اللي بيحصل ده باستمرار  
يقول تعالى ولكل نبي ولكل نبي ما فيش ولا استثناء جعلنا عدوا شياطين الانس والجن - [00:26:47](#)  
يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. لكل نبي يقول تعالى وكذلك ما حصلش ولا مرة وكذلك ما اتى الذين من قبلهم من  
رسول من نذير ايه يعني من من من مصلى حتى يعني انا هقول لكم لانهم يقتلون الذين يأمرون الناس بالقسط فالمسألة اعم حتى من  
الانبياء والمرسلين الا قال - [00:27:12](#)  
مترفوها لا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون يا رب ما فيش ولا مرة واحد ما فيش حد ما فيش ولا قرية ولا بلد ولا  
امة ارسل اليها نذير من النذر - [00:27:39](#)  
الا قالوا لا يا عم احنا هنمشي على قوميتنا وابائنا الاولين وقدماء المصريين وقدماء الاشوريين وقدماء الفينيقيين وقدماء كذا ودول  
ابائنا واحنا ابناء الحضارة اللي مش عارف مالها والحضارة ايه وكذلك ما اتى الذين وان كان ده في في الحضارة ليس في العقيدة  
طبعاً انا فاهم - [00:27:56](#)  
انه في مش في الحضارة حتى في المدنية يعني في المباني والامور المادية وليس في الامور انا افهم هذا ولكن الفكرة انه آآ ان  
الاعتزاز بالاباء في وكذلك ما اتى ما حصلش يقول - [00:28:17](#)  
فلولا كانت قرية امنت فنفعوها فنفعها ايمانها بس ما كانش فيه يبقى فيه مرة واحدة قرية تؤمن فينفعها ايمانها الا قوم يونس لما  
امنوا متعناهم الى حمد كان استثناء من التاريخ البشري. كله - [00:28:34](#)  
فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون قليل ولو بس شوية صغيرين كده ينهون عن الفساد في الارض وعن سوءوا عن  
الضلالات الا قليلا ممن انجيناهم منهم الله - [00:28:58](#)  
ففوجئ المسلمون بانه اذا هذا الكلام انتم تقصدون ان التاريخ البشري كله بهذه الصورة؟ نعم نعم ولكن ايها المسلمون قصور  
معلوماتكم انتم جعلتكم تقولون ان ايه ده غريبة قوي اللي بيحصل لنا ده والله - [00:29:16](#)  
عجيبة اوي اللي بيحصل. لأ مش عجيبة معلوماتكم قاصرة كل نبي من الانبياء. تعال نشوف بند من بنود حتى السخرية مثلا وقوع  
السخرية مثلا انت فاهم ان السخرية والاستهزاء والكاريكاتور وشيء صعب وشاق وتأتي فتاة تقول مثلا اريد ان البس - [00:29:37](#)  
حجاب ولكني يعني يسخرون مني واحد يقول انا ملتحي وانا اعمل في مثلا جهة قضائية واريد اللحية ولكني اخشى من واحد يقول

وانا اعلم في مؤسسة مالية كبيرة واشعر فيقول الله تعالى عن السخرية التي نزلت بالناس بسبب ايمانهم - [00:30:01](#)

يقول ده نوح عاش الف سنة الا خمسين عاما وكان من ضمنها وكلما مر عليه ملاً من قومه سخروا منه بقى بقى مضحكة كلما شف كلمة كلما يعني منهج دائم. وحتى سيدنا موسى - [00:30:21](#)

فلما جاءهم باياتنا في سورة الزخرف اذا هم منها يضحكون مع ان الايات ايات قوية جدا يعني ايات مثلا حكاية ان يدخل يده في آ في داخل ثوبه في جيبه - [00:30:43](#)

اتخرج فاذا هي بيضاء كاللبن ناصع الحليب وهو اصلا اسمر وداكن اللون يعني فاذا ثم يدخلها فتعود مرة اخرى ويلقي الثعبان فاذا هي العصا فاذا هي ثعبان مبيّن. وارسل الله معه عليهم الجراد والقمل - [00:31:01](#)

فادع والدم ايات المفصلات اه اه خمسة ايات المعروفة في سورة الاعراف ويقول الله يعني ايات ضخمة والله تعالى يقول وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها - [00:31:24](#)

ومع ذلك اذا هم منها يضحكون ويقول تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون. واذا الى اهلهم انقلبوا فاكهين. واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون. يا سلام! ده يبقى المسألة - [00:31:40](#)

لما يسخروا من سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ويقولوا هذا الذي بعث الله اه رسولا؟ هو ده لم يجد الله غيرك ليرسله؟ هو انت بقى خلاص لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم اهو - [00:32:04](#)

يعني يبقى مش غريبة مش ليست جديدة ليست جديدة وانما هو الدأب الدائم المستمر يقول تعالى في خواتيم سورة المؤمنون يقول الله عز وجل اه انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا - [00:32:20](#)

امنا فاغفر لنا وارحمنا شوف هتافهم الى الله هتافهم الى الله بان احنا ما لناش دعوة بكم. احنا بنقول لربنا امنا اغفر لنا وارحمنا فماذا فعلتم؟ قال فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم - [00:32:43](#)

منهم تضحكون فالمسلم لما قرأ القرآن فوجى او عاين ان التاريخ البشري كله باكملة عبارة عن هذا الضرب وهذا الاعناد وهذا الرفض وهذه السخرية وانه وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين مهما كان حرصك مش هيسلم معظم الناس - [00:33:04](#)

انتم اصلكم فاكرين ان الرسول ده سحر اول ما يتكلم كده يقوم الناس تبريش وعينيها تفتح لفوق ويقولوا يا قال محمد دي افلام اللي بيطلعوها يعني اهلا وسهلا نحن نحب رسول الله لذلك نتكلم عنه باجلال. انما لو انتم متصورين ان الكفار كانوا ينظرون اليه - [00:33:31](#)

بهذا الافعال لا هذا هو الذي يحدث تاريخ البشر هو الصد والتكذيب والتعذيب والضرب ويعرفوا ويبقوا قاعدين بينهم وبين بعض يقول لك انا عارف انه صح بس يعني خليه يروح في داهية ووالله سمعتها باذني من بعض - [00:33:51](#)

اه اكابر الملاً في يوم من الايام يعني وكانوا يأمنون ان من يسمعهم يمكن ان يعني انما اهو سبحان الله تدور الايام وتسمع من من من براء انهم يعني آآ حقيقة ما يؤمنون وما يوقنون به - [00:34:11](#)

لذلك التاريخ البشري كان كما قلت لكم جاء في القصص القرآني الذي سماه الله ذكرى للمؤمنين وسماه موعظة وسماه حقا وسماه رباطة جأش وسماه لثبت به فؤادك وسماه لعلمهم يتفكرون اعطاهم الله عز - [00:34:32](#)

وجل كل هذه المعلومات ولزلك انتم يا مسلمين معلوماتكم قاصرة ضعيفة عشان كده افكرته ظننتم انه ده شيه مش طبيعي. لاً هو الشيه الطبيعي خلاص؟ وهكذا يبقى اذا اذا حتى لا اطيل في هذا البند - [00:34:52](#)

استقرت هذه المعلومات كرسائل وانا طبعا كما قلت لكم انا اعطي مجرد نماذج. ده انا لو اعطيتكم كل ما قاله القرآن من معلومات كل ما قاله القرآن من نماذج ومعلومات - [00:35:10](#)

لو اعطيتكم كل ما قاله الاسلام من النماذج والمعلومات ربما ربما يعني احتاج مسلا اربعين حلقة تقريبا انما انا اعطي مجرد امثلة ده نمرة واحد. نمرة اتنين فكريا ايضا احنا لسه في اطار الفكر - [00:35:30](#)

في تغيير الفكر اللي غير الفكر عشان الناس يبقى عندها بدل ما كان بيعظم عليه تكذيب الناس اصبح عارف الحقيقة انما تعال بقى

نمرة اثنين فكريا ايضا الله! رائع يا اخواني والله! وارجوكم - [00:35:56](#)

يعني يعني تتشربوا هذا لانني لا يعني فعلا لا اقصد ان القي بثقافة ولا بمعلومات انا اريد للامر ان يختلط بقلوب والنفوس ليصير المسلمون ائمة. يفهمون دينهم بحق بدأ الاسلام - [00:36:13](#)

يلقي للناس منهجيات مش معلومات كما قلت في رقم واحد لا منهجيات. بيقول لهم ايه بيقول لهم انتم سبب شعوركم بالاحباط وتحقق الاحباطات عندهم انكم كنتم تظنون عن المنهج الاسلامي معلومات - [00:36:34](#)

هي ليست فيه اصلا كنتم تتصورون عنه بعض الافكار هي ليست منه اساسا انما هي من وهمكم انتم فلما حدث عمليا بقى تطبيقيا انكم لم تجدوها موجودة اصبتكم بالاحباط لكن هي ليست من المنهج اصلا - [00:37:04](#)

ولذلك انا الاسلام اقول لكم تعالوا انا هعرفكم ايه منهج الاسلام الحقيقي ذلك بدأ يلقي اليهم منهجيات. نمرة واحد ان هذا المنهج الموحي به اليكم منهج الاسلام هو منهج ملاحظ فيه في داخله هذه العوائق التي تحدث لكم - [00:37:33](#)

مش منهج رومانسي ولا خيالي ولا منفصل عن الواقع ولا هو منهج انتم تعملوا ايه لأ ده منهج بالعوائق. وبالتالي انت تطبق الدعوة هذا منهج الاسلام. انت تواجه العوائق هذا منهج الاسلام - [00:38:04](#)

فالعوائق ليست استثناء على منهج الاسلام بل العوائق جزء اساسي معرفة كيف اتخطى العوائق هي جزء اساسي في منهج الاسلام. يعني ايه الكلام ده؟ بالبلدي معلىش بقى عشان كلامي ببقى واضح لان على فكرة احنا مش هنقدر - [00:38:23](#)

نكلم الناس دايمًا بلغة بلغة المثقفين شوفوا يا اخوانا دلوقتي انا لما اعمل بطولة سباحة ووقف السباحين واعطيهم اشارة البدء واحد اتنين ثلاثة واضرب الطلقة فينزلوا ينزلوا في المجرى يسبحوا - [00:38:41](#)

وهم يسبحوا ميت متر بقى ولا متين متر وجدوا حواجز تحجزهم عن او عوائق تعوقهم عن اكمال السباق. يعملوا ايه ؟ يقفوا صح ولا لأ؟ يقفوا ليه ليه لان سباق السباحة يفترض سلكان المجرى. ان المجرى سالك. ده افتراض - [00:39:03](#)

السباق اصلا انما لو بيجري بقى ميت متر حواجز ولقى الحواجز لا ما بيقفش لانه اصلا حين تدرّب تدرّب كيف يجري وكيف يقفز فوق الحاجز؟ الاتنين فالفرق بين مسابقة السباحة اللي بتفترض ان المجرى سالك - [00:39:29](#)

ومسابقة ميت متر حواجز انه هنا بتتكلم عن مسابقة تفترض سلكان ويسر وعدم معوقات في المجرى. وهنا انت جرب وانت تعلم وتفترض انك لازم تتعلم المعوقات تماما زي في الكورة - [00:39:54](#)

الكورة المدرب بيجي يدرب الناس على ضربة الجزاء على اني انا هضرب آآ ضربة جزاء ليس بيني وبين حارس المرمى اي حواجز ولا عوائق وفي تدريب اخر على ضربة حرة مباشرة وضربة حرة غير مباشرة الناس بيعملوا حيطة - [00:40:16](#)

بيعملوا حاجز بشري فلازم اللي بيضرب ضربة الجزاء متفوق بيدرب على ضربة جزاء بلا معوق واللي بيضرب ضربة حرة غير مباشرة يدربه المدرب كيف يخترق الحاجز؟ كيف يرفع الكرة بحيس انها ترتفع في عاملة زي قوس - [00:40:41](#)

النصر بنسبة معينة عشان ببقى اعلى نقطة عندها وبعدين تنزل الى المرمى والا تجاوزه. كل دي ده تدريب وده تدريب تاني خالص ده تدريب يفترض عدم وجود العائق وهذا تدريب يفترض وجود العائق. في سباق الخيل - [00:41:01](#)

سباق الخيل بيجري يعلمه ان في عائق مالي يدرب الحصان ويدرب الفارس يدرب الفاء الفرس ويدرب الفارس على على العائق المائي وعلى العائق المرتفع وعلى العائق الطويل وعلى العائق النيران احيانا - [00:41:20](#)

وهكذا اذا التدريب اللي داخل في مواجهة العوائق غير التدريب اللي انا بقول لك فيه لعب ما لكش دعوة انت ما فيش حاجة اللعب زي ما انت عايز في الاسكواش - [00:41:41](#)

الاسكواش انت بتضرب الكورة على الحيطة وترجع لك الكورة ما عندكش عوائق انما في التنس او في تنس الطاولة هو حاطط لك شبكة في الوسط تقول له شيل الشبكة خليني اعرف اضرب ويقول لك شل ايه ده هو الشبكة دي جزء من قانون اللعبة. انك لازم تكون

الكورة تصدر منك - [00:41:57](#)

مرتفعة عن الارض بهذه المسافة. ولو جت تحت يبقى خطأ اذا يا اخواني هناك فارق بين المنهج الذي من ضمن اساسياته كيف تواجه

العائق والمنهج الخيالي اللي بيقول لك هتروح الجامع يا شيخ حازم هتلاقي ميكروفون وناس قاعدة بيرحبوا بك وبشر وهتتكلم. لو انقطعت الكهرباء لو الامن منع المحاضرة - [00:42:18](#)

فلو الناس ما جوش انت خلاص ما فيش حاجة الجامع مقفول لا ده دي دعوة دعوة اه دعوة ان انا اروح البس العمة والكاكولا اخرج في الشارع واروح يسلموا الناس علي ويقبلوا ايدي وادخل امسك ميكروفون - [00:42:45](#)

بقول كلام وعظي حار جدا وفي الاخر الناس يتبسطوا وخلاص دي ليست دعوة الاسلام هذا هو حصيلة وجهاد امة اوجدت ايمان وادخلت مساجد وارض معبدة وقبول الناس وحب الناس انما دعوة الاسلام ان تواجه العوائق - [00:43:02](#)

ولذلك نحن عندما نربي مثلا على سبيل المثال محامي ليعمل بالمحاماة هو لا يتعلم ازاى بيرفع قضية هو بيتعلم يرفع قضية كيف يرفع الدعوة وايضا كيف يرد على دفع خصمه. الخصم بيقول له كذا. اعرف ارد على الخصم ازاى. فيتعلم قضيته ويتعلم -

[00:43:25](#)

وما سيواجهه فيها من عوائق. الطبيب بيجري عملية جراحية. ما بنقولوش افتح كده وبعدين طلع الحاجة واستأصل اللي انت عايزه مخيط لأ بنقول له خلي بالك وانت بتعمل العملية يمكن يحصل حاجة من تمن حاجات - [00:43:50](#)

ازا حصل نزيه هتعمل كذا. ازا توقفت عضلة القلب هتعمل لها التدليك الفلاني. ازا الضغط الدم ما عرفش ما له كذا. ازا نقص

الاكسجين كذا ازا بيتعلم العملية بالعوائق والعوارض التي يمكن ان تعترضه - [00:44:06](#)

التمرين الصاعقة يعني انا يا اخواني بس انا عايز الفكرة تبقى واضحة ان الاسلام اذا نحن ندعو الى الله وتعرض بدون العوارض

اللاتنين اسمهم منهج الاسلام ليس منهجا رومانسيا. ولذلك عندما نرى المحبطات - [00:44:24](#)

نرى العوائق نرى العوارض نقول هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. نقول هذا هو ما كنا ننتظره وهذا ما نعرف انه قادم هذا ما عرفنا انه سيقع بنا - [00:44:45](#)

لانا نعرف انه قادم وان منهج الاسلام يبقى اذا هذه النقطة ان نعرف ان منهج الاسلام ملاحظ فيه مركب فيه كيف نتخطى هذه

العوائق؟ وكيف نقفز فوق هذه الحواجز؟ وكيف نتخطاها؟ وكون المسلمين كانوا فاهمين ان منهج الاسلام ليس - [00:45:02](#)

تا ملاحظا فيه عظم العوائق هو ده اللي خلاهم احبطوا لما وجدوا الحوائق. والنبي صلى الله عليه وسلم والله عز وجل يقول في هذا اه والله تعالى يقول في هذا وان كان مكروه لتزول منه الجبال - [00:45:22](#)

فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله فقال للمسلمين العوائق التي ستواجهكم كالجبال لكن لن يتخلف وعد الله عز وجل اخواني يطلبون فاصلا ونحن نلبي لهم اه هذا الفاصل ونعود بعد وقت قليل ان شاء الله - [00:45:43](#)

ايها الاخوة نعود الى ما كنا نقول ونسأل الله عز وجل السداد والتوفيق يا رب العالمين. وارجو اسأل الله عز وجل انه اكون قادر وصل الفكرة لانني لا اراها افكارا وعظية وانما اراها افكار تأسيس لجيل - [00:46:08](#)

في امة المسلمين يفقه ويفهم وينطلق رجالا ونساء والله بل واطفالا وانا لا تعرف آآ يعني لا تعرفون الى اي درجة انا سعيد ومنشرح الصدر ان من ضمن وده حاجة عجيب جدا ان من ضمن آآ - [00:46:26](#)

الجمهور الاساسي الذي يتصل به شباب في سن حادشر سنة واتناشر سنة وانا يعني لا تتصوروا مدى انا لا اعرف من هذه النماذج الرائعة ولكن يعني احمد الله كثيرا على هذا والله واحيانا - [00:46:45](#)

صحيح احيانا اسلوب يكون آآ لكن سبحان الله الاخ يكلمني اقول له انت يعني فهمت اللي انا بقوله ده قال لي اه قلت له فهمت ايه فاجد يعني ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:47:02](#)

ما شاء الله الامة فيها فيها درر وكنوز كبيرة. اسأل الله ان ياخذ بايديهم اليه وان يجعلهم ائمة يدعون الى الهدى يا رب العالمين ايها الاخوة اعود الى ما كنت اقله - [00:47:16](#)

فاقول ان الله سبحانه وتعالى اراد ان تنشرح الامة الاسلامية بهذه المفاهيم كان من ضمنها المفهوم الاول الذي ذكرته ثم المفهوم الثاني مهم جدا انه انتم ايها المسلمون كنتم تظنون في منهج الاسلام انه سريع النتائج - [00:47:32](#)

لانه من عرف الحق يؤمن به فلما رأيتم ان معكم الحق ظننتم ان الايمان يتحقق الاجابة ايه الكلام الفارغ ده؟ من قال لكم هذا انتم فاهمين ان هؤلاء الناس اذا عرفوا الحق يؤمنون به - [00:47:55](#)

ده دي وهم عندكم وانما تعالوا واسمعوا الحقيقة الحقيقة ولقد ذرأنا يعني خلقنا واوجدنا يقول تعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا جدا ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها - [00:48:16](#)

ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل الة التلقي معطلة فانتم يا مسلمون كنتم تظنون ان منهج الاسلام ده عامل زي السحر اول ما هيلمس الناس هيسلموا - [00:48:41](#)

لما الدنمارك تشتم الرسول عليه الصلاة والسلام نقوم نعرفهم بالرسول يبقوا لو عرفوه ما مش عارف ايه ما ظلموه ولا ما لا مين قال كده من قال هذا من قال ان امريكا لو عرفت محمدا على حقيقته؟ من قال ان روسيا لو عرفت محمدا على حقيقته من قال ان اليهود لو عرفوا محمدا على - [00:49:06](#)

حقيقتي قال تعالى وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون قال تعالى ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون الله دي مفاجأة يعني انا قدامي بشر ببشوف ويبسمع ويبعقل لكن في حقيقة الامر الالات دي معطلة لا لا يستفيد بها. وناس - [00:49:31](#)

استفدت ايه ان انا قلت له حريقة فسمعني ولكنه لم يفر من النار. هو استفاد ايه بهذا السماع فاولئك ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون اذا هذه الات معطلة - [00:50:00](#)

وانتم ايها المسلمون كنتم تظنون ان الكفر الوحيد هو ان يجهل الانسان الحق. مش كده طب ايه رأيكم في ابليس؟ ابليس يعرف الحق ولكن ايمانه ولكن كفره انه يعرف الحق ولا يؤسس عمله بناء عليه ولا قلبه ولا اذعانه بل يعانده ويكابره آآ آ يجحد - [00:50:19](#)

عدو فبدأ المسلمون يعرفون عن منهج الاسلام ان المسألة فعلا لابد ان تصير تسير بطيئة. وجاء في منهج الاسلام يقول له وما اكثر الناس ولو حرصت مهما كنت حريصا وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين - [00:50:42](#)

ثم جاءت المنهجية الثالثة او المواصفة الثالثة في منهجية الاسلام. انا قلت لكم العوائق وقلت لكم سرعة تحقق النتائج وسرعة الاستجابة. وان هؤلاء يعني يستجيبون النقطة الثالثة ايها المسلمون هل تعرفون ما الذي كان سببا لاصابتكم بالاحباط - [00:51:03](#)

انكم تتصورون ان هذه العوائق والمحبطات هي معوقة للمنهج وللدعوة وللرسالة انما بالعكس هذه العوائق والمحبطات هي عنصر تكوين للرسالة وللنصر لازم توجد يعني ليس فقط معطل نصر انها ليست معطلة نصر فقط. لأ دي كمان ازاي؟ الصبر - [00:51:33](#)

الصبر مكون اساسي لن تنتصروا بدون ان يتحقق اولا فيكم صفة الصبر اساسا لا يمكن اطلاقا انه لابد ان ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله لازم الاول يتحقق عرض - [00:52:12](#)

من الصابر ومن من الصبور ومن ليس صبورا الاسلام لا ينتصر الا اذا وجد بشر يتلذذون بالصبر لله لا تستعجل لهم. اصبر لحكم ربك الصبور طالوت امسك قيادة الجيش فلم يحافظ على جيشه ليصل بهم الى عدوه على بعضهم ويقعد يللمهم لأ - [00:52:37](#)

بالعكس فضل يعرضهم لمشاكل ولمصائب ولاختبارات متوالية حتى اخرج منهم الصامدين هم الصامدين دول اللي انتصروا في غزوة تبوك النبي عليه الصلاة والسلام يقولوا له الحق يا رسول الله فلان كان معنا وتركنا زوج من الجيش عمل بلغ فرار كما - [00:53:09](#)

يقولون فيقول لهم دعوه سيبوه او عوا تروحوا وراه ولا تجيبوه ولا محاكمة عسكرية الفر من التجنيد وانما سيبوه فان يعلم الله فيه خيرا فسيلحقه الله بكم والا فقد اراحكم الله منه - [00:53:33](#)

الاسلام يعلمنا ان النصر مع الصبر انما النصر صبر ساعة حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب الصبر شرط النصر ولا نصب بغير الصبر. يبقى مش الصبر ده - [00:53:51](#)

معوق لمنهجي لأ ده انا محتاج له علشان اصنعك صفة في المسلم علشان يتلذذ يتذوق كيف يصبر على قضاء الله وقدره ان يعبد الله بالصبر كما عبد الله بالشكر ان يعلم ان الصبر لله عز وجل عزمة كبيرة في الدين. ان يعلم ان الصبر نصف الايمان - [00:54:20](#)

لذلك ايها الاخوة اذا لم يتحقق النص الصبر في المسلم فانه لا ينتصر ابدًا. اطلاقا لا يمكن لابد ان يتحقق فيه اولا القدرة على ان يصبر لله. فلما تروا ما هو نازل بكم اعلموا اننا اجلنا - [00:54:48](#)

المواجهة وطلبنا منكم ان تصبروا وان تكفوا ايديكم الى ان تستطيعوا ان تعاملوا القدر خيره وشره. تعرف تتعامل بحساسية مع القدر خيره وشره. انما تعرف تقول لي انك بتعبد الله على حرف - [00:55:07](#)

فان اصابك خير اطمأنتت به وان اصابك غير الخير من الفتن انقلبت على وجهك وتقول لي تنتصر بهذه الصورة ده انت لو الحكم بالصورة دي هتملى المعتقلات بشر وهتعزب وهتضيع الناس وهتسرق اموالهم وهتهرب اموالهم الى الخارج وهتبقى كارثة - [00:55:29](#)

انما نحن لابد ان نتعلم اولاً ان نمحص وان نمحض القلوب والنفوس والاشخاص لله رب العالمين ولذلك قلت مرارا وتكرارا واكرر. النموذج الفكر الاسلامي ليس نموذج السوبر مان ليس نموذج العصايا السحرية - [00:55:49](#)

ليس نموذج البساط السحري ليس نموذج خاتم آآ خاتم سليمان اللي يحكه يطلع منه العفريت يقول له شببك لبيك ليس نموذج علماء الدين والمصباح السحري. احنا بنحكي لاولادنا قصص بتفسدهم - [00:56:13](#)

لا تحكيلهم مصباح علماء الدين ولا البساط السحري ولا خاتم سليمان ولا ما تحكيش الكلام ده هذا ليس النموذج في الفكر الاسلامي النموذج في الفكر الاسلامي هو للصبور المثابر. اللي يعرف يتحمل - [00:56:31](#)

اللي يعرف يصبر كثيرا اللي يعرف يصاب بالالم. بنحكي وبالصورة ضحك وحواديت لاولادكم انه عن التحمل والصبر الطويل الطويل. ان النبي عليه الصلاة والسلام جسمه سالت عليه الدماء من الطوب والحجارة التي القيت عليه. ان خباب ابن الارت جسمه اتشوى بالفحم المتخذ - [00:56:51](#)

بالجمر المتقد يعذب به. ان آآ بلال بن رباح عجز عن النطق لان الصخرة طبقت على صدره مش قادر غير قادر على ان ينطق بكلمة احد كلمة من ثلاثة حروف احد احد. عجز ان ينطق بها بعد حين من العذاب - [00:57:20](#)

النموذج في الاسلام هو هذا. فلما نرى العوائق اصبح ايه هو المنتظر اصبح ايه المنتظر؟ الصبر الله! يبقى المنتظر شوفوا احفزوا المعادلة دي. المنتظر هو الصبر وليس المنتظر هو النصر - [00:57:41](#)

فكرة جبارة مهولة فكرة صانعة فكرة قلبت الموازين. انا كمسلم انتظر الصبر. انتظر تحقق الصبر لا انتظر تحقق النصر شغلتي اني اسعى الى تحقيق الصبر كصفة في نفسي وجيلي وامتي. وليس لتحقيق النصر. انا هتكلم - [00:58:02](#)

النصر برضه انما الله! ده فكرة محولة ان النصر اذا تأخر ومين قال لك ان انا آآ منتظر النصر ده انا منتظر الصبر ان يتحقق لانه شرط لديني واخرتي ولدنياي ونصر امتي. فانا منتظر يتحقق الصبر في - [00:58:26](#)

ثم ولذلك في الصفقة صفقة التي اجراها الله بينه وبين عباده سبحانه وتعالى لم يجعل النصر من بنود الصفقة لو سمحتم اقروها في اخر سورة الحشر واللي بيكتبوا يعملوا برواز كده دلوقتي يرجعوا على صورة الحشر بعد - [00:58:45](#)

من لقاء تجد ان ربنا سبحانه وتعالى جعل الصفقة لها اركان. يا ايها الذين امنوا نعم يا رب حبا عرض عليكم. انا انا بتكلم الان كما لو كنت رايح شركة وقدامي واحد بيسموه آآ تسويق ولا مبيعات - [00:59:06](#)

فسوق راجل بيسوق بضاعته هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ادي اول بند هيبقى لكم تنجيكم من عذاب اليم. قالوا ايوة عايزين نسمع قال هتعملوا ما يأتي تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم - [00:59:23](#)

كويس قوي. ايه بقى اللي لنا ده اللي هنعمله احنا قال ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومسكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز - [00:59:47](#)

العظيم ادي البنود قال بقى بعد ما خلص بقى قال وهديكم حاجة زيادة. ادي خلاص العقد ادي الصفقة ادي البنود اللي عليك والبنود اللي علي. لكن نافلة مني واخرى تحبونها - [01:00:07](#)

نصر من الله وفتح قريب نافلة انما الصفقة اصلا الصفقة اصلا ليس ان ترى النصر الصفقة فيها تخيير بكلمة او يا عماه لست بتارك لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او - [01:00:23](#)

اهلك ياه تسوي بين الناصر وظهور الدين وبين الهلاك اللاتين دول ده ماشي وده ماشي حتى يظهره الله او اهلك دونه الخيار مش اه

واحد يقول هل تربصون بنا الا احدى الحسينيين النصر او الشهادة. يا سلام بقى انتصر وافتح وابقى ملك اوروبا وملك امريكا -

[01:00:50](#)

كملك اسيا وملك والدولة العظمى والعالم كله او الشهادة ادبح وتقول لي هو ده اللي منتظر النصر او الشهادة ومين ومين قال لك يا شيخ حازم ترفع ايدك دي كده وتنزل ايدك كده. مين قال انهم كده؟ مين قال ان ده فوق وده تحت - [01:01:20](#)

لا مش فوق وتحت ده المسألة الاسلام بدأ يعدل الموازين. يقول لا يظهره الله او اهلك دول خيارين متعادلين. النصر او الشهادة

خيارين متعادلين. فاما نرينك بعض الذين نعدهم او - [01:01:39](#)

شف كلمة او هنا او نتوفينك سبحان الله تريني النصر واعياد النصر واحفال النصر يعني بيسموها يعني تدخل على ملك في السلطان

نصره واو اموت ولا او نتوفينك وانت مكمود يحدس كمد. من سمية - [01:01:59](#)

واهلها الرسول عليه الصلاة والسلام يقول صبرا الا يسر فان موعدكم الجنة بعد خمس دقائق سمية وياسر قتلى وبعد تمانين سنة عمار

عاشهم في الدنيا بعد كده لكن تمانين سنة يعيشهم عمار الابن ويموت امه دلوقتي وابوه بعد شوية لكن الموعد في الاخر واحد هو

الجنة. مسألة امتى - [01:02:26](#)

توفير ومين ده بقى ده لا عبرة بها. ولذلك ما يصيبنا هنا اصبح لا عبرة به. خباب جاي وكما قلت لكم مشوي بالجمهر المتقن. الرسول

عليه الصلاة والسلام قال له - [01:02:49](#)

آآ الرجل قبلكم في الامم السابقة كان يقرض بالمقاريض ما يصرفه ذلك عن دينه. وينشر نصفين بالمنشار من مفرد الرأس الى القدم

يقع على الارض فلقطين ما يصرفه ذلك عن دينه - [01:03:04](#)

اصبر يا سبحان الله اذا الصبر هو المطلوب وكما قلت لكم اذا كنت قلت لكم هذا عن انه النموذج في الفكر الاسلامي ليس السوبر

مان. اقول لكم ايضا النموذج في الفكر الاسلامي - [01:03:19](#)

ليس امير الانتقام انه هيصبر شوية خلاص مش سوبر مان بس هصبر شوية وبعدين هيتحقق لي النصر. لأ مين قال لك كده مش

بالضرورة يعني يعني النموذج في الفكر الاسلامي - [01:03:37](#)

مش الراجل اللي كان مسجون ويقعد يحفر في آآ لحد ما يهرب وبعدين يلاقي كنز ولا جابوا له كنز ولا حد مات وادا له كنز حاجة زي

كده وبعدين يطلع يبقى امير ويجيب سيف ويقتل واحد يقول الاول ده الثاني الثالث الرابع لأ - [01:03:55](#)

مين قال كده جايز انت الذي تصاب ليست الحلم ليس امير الانتقام وسنفعل لا فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فنزع

الاسلام من من القلب حظ النفس لأ أنت تحقق في نفسك انت احببت لانك عايز امل دنيوي. من قال لك انما الامل نقل محل النصر -

[01:04:13](#)

الى الاخرة. يقول تعالى صبرا فان موعدكم الجنة ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا لذلك بدأ المسلم يدرك يا

خسارة ده انا كنت فاهم امور هي التي حطت من عزيمتي - [01:04:40](#)

ظننت ان منهج الاسلام انه يستجاب له بسرعة وان الذي يقع بي يعطل النصر فاذا به جزء مشترط في النصر. وما كنت اعرف ان منهج

الاسلام هو التدريب على ميت متر - [01:04:59](#)

على العمل بعوائقه وحواجزه. وما كنت ادرك ان المسألة ليست ان استهدف النصر الدنيوي. وما كنت اذا بدأت منهج الاسلام تأتي الى

الى الناس بدأ الاسلام يعرف يقول انتم كنتم تظنون عن منهج الاسلام ما ليس منه فاحببتم فتعالوا - [01:05:14](#)

لهم الحقائق وتعلموا ما يحدث. ودائما سيحدث عندكم نقص نقص لنبلونكم بشيء من الجوع والخوف ونقص من الاموال والانسف

والثمرات. اصبح المسلم اعرف ما الذي سيأتيه ولكن يا اخواني ليس معنى هذا اننا لا نعمل للنصر - [01:05:38](#)

اوعى حد يتصور انه معنى كده ان احنا هنقعد بقى نضرب لأ نحن نعمل للنصر وانما لا يكون النصر حقا حظ النفس وانما يكون عبادة

العمل. يعني ربنا بيقول لك اشتغل للنصر ده حتى يظهره الله. لن اترك هذا الامر حتى - [01:06:02](#)

يظهره الله انا شغال لتحقيق النصر فعلا انما ليس كحظ نفسي وليس كامل شخصي. وانما من اجل ديني ولذلك جاءت البشرى ان هذا

الدين سينتصر في الدنيا مش في الاخرة بس - [01:06:26](#)

يقول تعالى انا لننصر رسلنا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد هينتنصر وينتصر في نفس الجيل مش مؤجل المؤجل ده معناه في

مناهج غلط في نفس الجيل في نفس الجيل في نفس الجيل - [01:06:45](#)

وان مر وقت عشرة عشرين ثلاثين اربعين سنة انما في نفس الجيل لان الله يقول فاما نرينك بعض الذي نعدهم يقولوا ان الذي فرض

عليك القرآن لرادك الى معاد الى عودة. يعني - [01:07:04](#)

بشريات النصر هي للدين وليست لحظوظ النفس عند الافراد وبشريات النفس ان نصرف الدنيا وليست في الاخرة فقط وبشريات

النصر هي عاجل بشرى المؤمن وبشريات النصر هي لهذا الجيل الذي نحن فيه - [01:07:20](#)

ايها الاخوة لا شك ان يعني دائما آآ الحقيقة كان آآ كنت احب ان تكتمل الفكرة على نحو بتعمل اليوم ولكن ما قلناه يعتبر مدخلا مهما

لما يمكن ان شاء الله في الاسبوع القادم ان يكون موضوعا - [01:07:40](#)

لنا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان تتبين معلىش حتى هذه الخطوة لو اخذت منا بعض الوقت ولكنها في الحقيقة مهمة جدا لانها ايش

اول خطوة من الخطوات غير المشهورة او غير المتوقعة. كل الخطوات التي سبقت ربما معروفة لكن نحن الان - [01:08:00](#)

ان نحفر نحفر فكر المسلم وفهمه لدينه وامامته. نسأل الله ان يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه يا رب العالمين وان يغفر لنا وان

يتوب علينا وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب - [01:08:20](#)

والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:08:40](#)